غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

يُخْافِتْنِ بَعْضِ المَضْغِ مِنْ خِيفَةِ الرَّدَى ... وَيُصْغِينَ لِلِسَّمْعِ انْتِصاتَ القُنَاقِنِ ... .

المَعْنَى : أَنَّه ذَكَرَ الأَرَاوِى أَنَّهُنَّ يُخَافِتْنَ بَعْضَ مَضْغِهِنَّ أَيْ يَكْتُمْنَ خِيفَةَ الرَّدَى : الهلاَكِ أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ الصَّائِدُ فَيَصِيدَهُنَّ . وَيُصْغِينَ بِاَسْمَاعِهِنَّ لِلْحسِّ يَسْمَعْنَهُ وَيَنْصِبْنَ رُؤوسَهُنَّ لِذَلِكَ كَمَا يَفْعَلُ القُنَاقِنُ . وَهُوَ المُهَنْدِسُ إِذَا اسْتَمَعَ لِيَعْلَمَ مَوْضِعَ المَاءِ لِيَسْتَخْرِجَهُ . وَجَمِيعُ القُنَاقِنِ قَنَاقِنُ